

المفعول به

هو اسم دلّ على شيء وقع عليه فعل الفاعل اثباتاً ونفيّاً

كيف نحدد المفعول به ؟ لتحديد المفعول به ، اسأل نفسك : من الذي وقع عليه الفعل ؟ أي المفعول به الفعل .

لأَظ الأمثلة الآتية ، ثم بين المفعول به إن وجد :

1. كتب الولد الدرس
2. حدثني جدي
3. أكلت اليوم التفاح
4. تعلمت في الصغر أحكام التلاوة
5. جاء عليّ مبتهجا
6. (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)
اسأل نفسك : من الذي وقع عليه الفعل ؟ أي مفعول به ؟
الذي وقع عليه الفعل في بعض الجمل السابقة بالترتيب : الدرس – ياء المتكلم في (حدثني) – التفاح – أحكام – الله – مخرجا – الهاء في (يرزقه) .

قاعدة الضمائر المتصلة :

الضمائر من الأسماء :

كل الضمائر مع الأسماء – والظروف أسماء – تعرب : ضميرا مبنيًا في محل جر مضاف إليه : في مثل : كتاب – كتابك – كتابي – كتابكن – كتابها – كتابه – كتابهم – عندهن .. الخ .

ضمائر تعرب مفعولا به

وهي أربعة ضمائر مجموعة في كلمة : (هناكي) ، وهي : الهاء والكاف بجميع صورهما ، ياء المتكلم ، نا الدالة على الفاعل . ولا بد من التفريق بين (ياء المخاطبة) وبين (ياء المتكلم) ، وكذلك بين (نا الفاعلين) وبين (نا المفعولين) . ومن أمثلة ذلك : ضربه – ضربها – ضربك – ضربكن – ضربني – ضربنا .

● لاحظ الفرق بين (نا) الأولى والثانية في المثال التالي : ضربنا محمداً وضربناه .

الجملة المفعولية : محلها النصب : تكون مفعولا به للأفعال التي تتعدى إلى مفعول به واحد وخاصة بعد القول أو ما في معناه .

(أجاب ، ردّ ، أرفد) مثال : {قال الرجل (الحلمُ سيّدُ الأخلاق)} . جملة مقول القول في محل نصب مفعول به .

● وتقع مفعولا به ثانياً للأفعال التي تتعدى إلى مفعولين ، مثال : {علمت (أن الدرسَ تأجل)} {إن مع اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي (علم) في محل نصب .

- إذا اتصلت (نا) الدالة على الفاعلين بالفعل الماضي فتعرب : إما فاعلا إذا كان مبنيا على السكون أو مفعولا به إذا كان مبنيا على الفتح ، وإذا اتصلت بالفعل المضارع فهي في محل نصب مفعول به دائما وإذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين في حالة المفعولية "مفعول به" {أزعجنا البردُ} .
- الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين : (ظنّ ، حسب ، خال ، عدّ) أصلهما مبتدأ وخبر مثال : (السماء صافية) مفعول به أول (السماء) مفعول به ثانٍ ، مثل : (صافية).
- رأى البصرية : لا تتعدى إلى مفعولين والجملة بعدها تكون في محل نصب حال ، مثل : رأيت الباب (يفتح)
- رأى القلبية : تتعدى إلى مفعولين والجملة بعدها تكون في محل نصب مفعول به ثانٍ ، مثل : رأيتُ الأمرَ (يزداد) تعقيدا ، رأيت الكذب حباله قصيرة